أحاديث شفاء (دواءٌ من كلّ داء) في السنّة النبوية (دراسة موضوعية)

أ. م. د. عمر علي طه الحياني
كلية الإمام الأعظم رحمه الله
قسم أصول الدين - الطارمية -

ملخص

تكمن أهمية هذا البحث أنه تحدث عن المسائل العلمية من الناحية العملية للوسائل الطبية من خلال موضوعات السنة النبوية، حيث تبيَّنَ لنا من ذلك من أقوال رسول الله ﷺ أَنَّه سبحانه وتعالى ما أنزل من داء إلا جعل لهذا الداء من دواء رحمة ببني أدم ليكتمل معنى التفضيل والإجتباء لهم، أما أهم ما تميز به بحثنا :

١- فَضلُ اللهِ ومَنِهِ وكَرَمِه على الخلق عظيم، ومن ذلك ما أنزل على الناس من أمراضٍ وأوبئةٍ إلا جعل لذلك دواءً وشفاء .

٢- الشفاء نوعان :

أَولا : شفاء روحيٌّ معنويٌّ :

أ-آيات القران الكريم وأعظمها سورة الفاتحة .

ب-الأدعية والأوراد الثابتة في السنة النبوية المطهرة ك (أعوذ بكلمات الله التامة...) وغيرها.

ثانيا : شفاءٌ ماديٌّ حسي :

أ- الحبة السوداء .

ب- ألبان الأبقار .

ج- الحجامة .

د- السنا نبات معروف ذو منافع، والسنوت العسل، وقيل : الكمون البري، وقيل : نوع من أنواع التمر، والهليلج شجر في الهند، يتخذ كعقاقير لعلاج كثير من الأمراض .

٣- أظهر البحث أن هذه المرويات التي انتشرت في كتب الحديث منها الصحيح والحسن و الضعيف والموضوع، وهذا موجز ما توصلت إليه :

أ-الحديث الصحيح (٣) أحاديث – ١– ٢ – ٣ .

ب- الحديث الحسن (١) الحديث ٤ .

ج- الحديث الضعيف (٢) أحاديث – ٦ – ٧ .

د- الحديث الموضوع (١) الحديث ٥ .

وبهذا يكون مجموع الأحاديث(٧) روايات من غير المكرر.

(ب)

A summary of this research is that this research has been talking about medical issues in practice medicinal means through the themes of the Prophet (s). The meaning of preference and writing them, and the most important of what we have discussed: 1 - Fadlullah, and he and his honor to be great, and it is what people from diseases and epidemics only make it a medicine and healing.

2 - Healing two types: First: Healing spiritual moral: a - verses of the Holy Quran and the greatest. (B) Fixed supplications and articles in the Prophetic Prophetic Year K (I seek refuge in the words of God ...) and others. Second: Madi sensual healing: a - black pill. B. Cow dairy. C. Cupping. W-SNA is a well-known plant, honey and honey, and was said: Cummins, and was said: a kind of dates, and Hajj trees in India, take as drugs to treat many diseases. 3 - The research showed that these are the most common books of modern, good, weak and subject, and this is a summary of what I have reached: A. The correct talk (3) conversations - 1-2 - 3. (1). (2) Talks - 6 - 7. W-Modern Theme (1) Modern 5. Total contexts (7) are non-refined novels.

* * *

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى اله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين، الذين حفظوا كتاب ربهم وعنوا بسنة نبيهم، واتخذوا شريعته نبراساً في معاشهم ومعادهم ، وبلغوها إلى الناس على حقيقتها طاهرة نقية، رضي الله عنهم وأرضاهم وجزاهم عن الإسلام و المسلمين خير الجزاء .

أما بعد؛ فإن السنة النبوية تعدُّ المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، بعد كتاب الله ﷻ شارحةً ومفسرةً له، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النَّحل الآية ٤٤] ، ولهذا لم يفارق النبي ﷺ الدنيا حتى بين للناس ما نزل اليهم من ربهم وتركهم على المحجة البيضاء الواضحة التي ليلها كنهارها .

فالسنّة النبوية المطهرة بيّنت ما ينفع الانسان ويسعده في دنيا وآخراه، وما يصلح حاله منذ الوهلة الاولى لولادته وحتى مماته، ومن بين ذلك الأمراض والاسقام التي تصيب الانسان والتي تعمل على تعكير صفوة سعادته، وراحة نفسه لا سيمَّا إذا علم المريض أنَّ لدائه علاجا، قوياً رجاؤه واستبشرت نفسه، وأعانه ذلك على تجاوز ما هو فيه من الهم والغم، وخف عليه ثقل المرض، وربما كان ذلك بإذن الله سبباً من أسباب زوال ما ألم به، لا سيما اذا علم الطبيب أن لسعيه أثراً ولبحثه غاية، قويت همته وزاد عزمه، ونشط في البحث والتجربة ليصل إلى علاج المرض، فإنَّ لكل داء نفسيٍ كان أو جسدي دواء يؤثر فيه ويقضي عليه ما عدا الموت أو الهرم كما نطق بذلك رسول الله ﷺ إذ قال: **(تداووا عباد الله، فإن الله عز وجل لم ينزل داء، إلا أنزل معه شفاء إلا الموت، والهرم)**[1].

والطبيب قد يصيب الدواء المناسب، ويهتدي إليه فينجح في معالجة الداء بإذن الله، وقد يخطئ في وصف الدواء، أو في تشخيص المرض فيفشل في العلاج .

قال الحافظ ابن حجر معلقا على الحديث الآنف الذكر: لم ينزل داء الا انزل معه شفاء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله تعالى، قال: وفيه إشارة إلى أن الشفاء متوقف على الإصابة بإذن الله، وذلك أن الدواء قد يحصل معه مجاوزة الحد في الكيفية أو الكمية فلا ينجع، بل ربما أحدث داء آخر، ومما يتم الإشارة إليه أن

(١) سنن ابن ماجة : كتاب الطب، باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٤/ ٤٩٧، ومسند احمد، حديث اسامة ابن شريك (رضي الله عنه)، ٣٠/ ٣٩٨.

بعض الأدوية لا يعلمها كل أحد، وفيها كلها إثبات الأسباب، وأن ذلك لا ينافي التوكل على الله لمن اعتقد أنها بإذن الله وبتقديره، وأنها لا تنجع بذواتها بل بما قدره الله تعالى فيها وأن الدواء قد ينقلب داء إذا قدر الله ذلك، فمدار ذلك كله على تقدير الله وإرادته، والتداوي لا ينافي التوكل كما لا ينافيه دفع الجوع والعطش بالأكل والشرب[1].

ولأجل هذا كله ونظراً لكثرة الاوبئة والامراض المنتشرة في هذه الازمنة ومنها مرض الكورونا، اخترتُ هذا الموضوع **أحاديث شفاء(دواءٌ من كلّ داءٍ) في السنة النبوية دراسةٌ موضوعيةٌ** لأجدد الهمة وابعث رسالة الطمأنينة في قلوب الناس جميعا وأُمة محمد ﷺ بصورة خاصة ، وما كان لهذا المرض الاثر الواضح في السيطرة على عقولنا وارواحنا ، وقد سبقتني دراسات كثيرة وبحوث جمة سلفاً وخلفاً وهي اكثر مما تحصى في هذا الجانب، فأولها كتب الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها تضمنت هذا الموضوع ، وكذا من الكتب القديمة كتاب الطب النبوي للإمام ابن القيم الجوزية ، والمنهج السوي والمنهل الروي للإمام السيوطي، ورسالة في الطب النبوي للإمام ابن حزم الظاهري وغيرها، وأما حديثا فكتاب روائد الطب الإسلامي للأُستاذ محمد نزار الدقر ، وبين الطب والإسلام للأُستاذ حامد الغوابي ، وفي رحاب الطب النبوي للأُستاذ نجيب الكيلاني وغيرها الكثير .

أما منهجيتي في البحث فيتلخصُ بالنقاط الآتية:

١- جَمعُ أحاديث شفاء (دواء من كل داء) من السنة النبوية .

٢- ذَكرتُ طرق تخريج الحديث الموافق لترجمة الباب وحسب الصحة بالنسبة للكتب التسعة مبتدئاً برواية البخاري ، ثم مسلم ، ثم أبي داود ، ثم الترمذي ، ثم النسائي، ثم ابن ماجة، ثم أحمد ، ثم يكون الترتيب بعد ذلك البيهقي، ثم البغوي، والحاكم، والطبراني، والبزار، والحميدي، وإسحاق بن راهويه، والروياني، وابن الجعد، والشاشي، فإن أخرجه بعضهم دون بعض راعيت الترتيب نفسه الذي ذكرته .

٣- قمت بتخريج حديث الباب تخريجاً مجملاً في المتن ، ومفصلاً في الهامش .

٤- قمت بتخريج حديث الكتاب مختصراً في الهامش ، مُفصلاً في المصادر والمراجع .

٥- درستُ الحديث في صلب البحث ، بعد الترجمةِ لكلِّ راوٍ فيه ، في ذكر اسمه ونسبه وكنيته ، وممن سمع ، ومن حدَّثَ عنه ، وولادته ووفاته إن وجدت ، ثم أذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه ، ثم أقوم ببيان الحكم على الحديث بعد دراسته دراسة نقديةً ، مستفيداً من أقوال العلماء في الحكم عليه قدر الإمكان .

---

(١) فتح الباري ١٠/ ٣٣٩ .

٦- اعتمدتُ بالدرجة الأولى في الحكم على الرجال جرحاً وتعديلاً على ما ذكره الإمام المزي في كتابه تهذيب الكمال ، والذهبي في كتابيه سير أعلام النبلاء ، والكاشف ، وابن حجر في كتابيه تهذيب التهذيب، والتقريب ، وغيرها من الكتب الحديثية والتاريخية مما يمت لموضوعي بصلة .

٧- اعتمدتُ على كتاب التقريب في ذكر الطبقات واستفدت من كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، في إثبات الاتصال وتحقيق السماع بين الشيوخ والتلاميذ في سند الحديث.

٨-وضعتُ أرقاماً متسلسلةً للأحاديث الواردة في هذا البحث من أولها إلى آخرها.

٩- إذا تكرر راوٍ من الرواة وقد ترجمتُ له سابقاً، فإني أَذكر هذا الراوي باسمه المشهور، وأُشير إِلى خلاصة قول علماء الجرح والتعديل فيه .

١٠- كما قمت بضبط غريب الحديث وبيان معناه معتمداً في ذلك على كتب غريب الحديث كالنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، واللغة ، وغيرها من المصادر.

١١- أما المصادر التي اعتمدت عليها في بحثي فقد شملت كتب الحديث ، والتأريخ، وتراجم الرجال ، وغريب الحديث ، وغيرها مما يمت إلى موضوعي بصلة.

١٢- أما منهجي في التوثيق فإنني أَذكرُ اسم الكتاب، والمؤلف، أو ما اشتهر به، والمحقق، والجزء، والصفحة، وذكرت المعلومات التفصيلية عن الكتاب في المراجع، وأوعزت الآيات الواردة إلى مواضعها في المصحف الشريف.

وتضمن بحثي هذه المُقدمة مع مبحثين وخاتمة :

- **المبحث الأول : الشفاء(الدواء) مادي حسي .**

- وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول : الشفاء بالحبة السوداء .

المطلب الثاني : الشفاء بألبان البقر .

المطلب الثالث : الشفاء بالسنا والسنوت .

المطلب الرابع : الشفاء بالحجامة .

المطلب الخامس : الشفاء بالهليلج .

المبحث الثاني : الشفاء(الدواء) روحي معنوي .

- وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الشفاء بسورة الفاتحة .

المطلب الثاني : الشفاء بقولك: (أعوذ بكلمات الله التامَّة ...).

أما الخاتمة: فقد تضمنت خلاصة ما كتبته من مباحث ومطالب ، وأهم ما توصلت إليه من نتائج .

هذا والله أَسأل أَن يكون هذا العمل خالصاً لوجهِ الكريم ، إنه نِعمَ المولى ونِعمَ النصير، ربِّ أَوزعني أَن أَشكُرَ نِعمتَك التي أَنعَمتَ عليَّ وعلى والديَّ وأَن أَعملَ صالحاً ترضاهُ وأَدخلني برحمتكَ في عبادك الصالحين ، وآخر دعوانا أَنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، وصل اللهُ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

* * *

المبحث الأَوَّل

الشفاء (الدواء) مادي حسي

- **وفيه خمسة مطالب :**

المطلب الأول : الشفاء بالحبة السوداء .

المطلب الثاني : الشفاء بألبان البقر .

المطلب الثالث : الشفاء بالسنا والسنوت .

المطلب الرابع : الشفاء بالحجامة .

المطلب الخامس : الشفاء بالهليلج .

* * *

المبحث الأول

الشفاء (الدواء) مادي حسي

- **المطلب الأول: الشفاء بالحبة السوداء .**

الحديث الأول: قال البخاري: حدثنا يحيى بن بُكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام، قال ابن شهاب: والسام الموت والحبة السوداء الشونيز[١].

- التخريج:

١- قال البخاري: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله ، حدثنا إسرائيل ، عن منصور، عن خالد بن سعد، قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق، فقال: لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني فذكرته[٢].

٢- قال مسلم: حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر، أخبرنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما فذكره[٣].

٣- قال الترمذي: حدثنا ابن أبي عمرو سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان، عن الزهري، عن ابي سلمة، عن أبي هريرة فذكره[٤].

٤- وقال أيضا: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ، حدثنا أبي ،عن قتادة قال حدثت أن أبا هريرة فذكر(كلمة دواء بدل لفظ شفاء)[٥].

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الطب ، باب الحبة السوداء ٧/ ١٢٤ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) صحيح مسلم: كتاب الطب ، باب التداوي بالحبة السوداء ٤/ ١٣٥ .

(٤) سنن الترمذي: كتاب الطب ، باب ما جاء في الحبة السوداء ٣٨٥/٤ .

(٥) المصدر نفسه: كتاب الطب ، باب ما جاء في الكمأة والعجوة ٤/ ٤٠٢ .

٥- قال النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا سفيان ،عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره[١].

٦- وقال أيضا: أخبرنا وهب بن بيان قال: ثنا بن وهب قال أخبرني يونس، عن بن شهاب ،عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة فذكره[٢].

٧- قال ابن ماجة: حدثنا محمد بن رمح، ومحمد بن الحارث المصريان قالا: حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة فذكره[٣].

٨- وقال أيضا: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن عبد الملك قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه[٤].

٩- وقال أيضا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله، أنبأنا إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق، وقال لنا: عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة فذكرته[٥].

١٠- قال أحمد: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره[٦].

١١- وقال أيضا: حدثنا يزيد، ويعلى، قالا: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره[٧].

١٢- وقال أيضا: حدثنا غسان، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره[٨].

١٣- وقال أيضا: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن عمرو، أخبرنا أبو سلمة، عن أبي هريرة فذكره[٩].

---

(١) سنن النسائي: كتاب الطب ، باب الدواء بالحبة السوداء ٤/ ٣٧٣ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) سنن ابن ماجة: كتاب الأطعمة ، باب الحبة السوداء ٥/ ١٢٢ .

(٤) المصدر نفسه ٥/ ١٣٢ .

(٥) المصدر نفسه ٥/ ١٢٣ .

(٦) مسند أحمد: مسند أبي هريرة(٢٣٣ ١١٢ (t .

(٧) المصدر نفسه ١٢/ ٥١٧ .

(٨) المصدر نفسه ١٥/ ٢٨٤ .

(٩) المصدر نفسه ١٥/ ٣٣٧ .

١٤- وقال أيضا: حدثنا حجاج، قال: سمعت شعبة، يحدث عن قتادة، عن هلال ابن يزيد، أنه سمع أبا هريرة فذكره[١].

١٥- وقال أيضا: حدثنا يزيد، أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره[٢].

١٦- وقال أيضا: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلي، أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن دواد بن الحصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ﵂، وزادت: "السواك مطيبة للفم مرضاة للرب" فذكرته [٣].

١٧- وقال أيضا: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حيان البجلي، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه ، وزاد «الكمأة دواء للعين ، وإن العجوة من فاكهة الجنة فذكره»[٤].

١٨- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن موسى أبو يعقوب المصري قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن خالد بن سعيد، عن غالب بن أبجر، عن عائشة فذكرته[٥].

١٩- وقال أيضا: حدثنا عبدان بن أحمد قال: حدثنا داهر بن نوح قال: حدثنا درست بن زياد قال: حدثنا هشام بن حسان، عن قتادة، عن هلال بن يزيد، عن أبي هريرة فذكره[٦].

٢٠- وقال أيضا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سريج بن يونس، عن المطلب بن زياد، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك فذكره[٧].

٢١- قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود ابن الحصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، وزادت: «السواك مطيبة للفم مرضاة للرب» فذكرته[٨].

---

(١) المصدر نفسه ١٦/ ٨٥ .

(٢) المصدر نفسه ١٦/ ٣٢٣ .

(٣) المصدر نفسه: مسند عائشة ﵂، ٤٢/ ٦٤ .

(٤) المصدر السابق: مسند بريدة الأسلمي ﵁ ٣٨/ ٢١ .

(٥) المعجم الأوسط: باب أول الكتاب ٣٩/١ .

(٦) المصدر نفسه: باب من اسمه عبدان ٥/ ٣٢ .

(٧) المعجم الكبير: باب ما جاء في لزوم الجماعة والنهي عن مفارقتها وغير ذلك ١/ ١٨٧ .

(٨))) مسند أبي يعلى: مسند عائشة ﵂ ٨/ ٥١ .

٢٢- وقال أيضا: حدثنا أحمد بن عيسى المصري، أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة فذكره[١].

٢٣- وقال أيضا: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة فذكره[٢].

٢٤- قال البزار: نا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني قال: نا محمد بن سليمان بن سالم قال: حدثني أبو قدامة قال: حدثني عبد الحميد بن صيفي بن صهيب أن أباه أخبره عن جده، وزاد (عليكم بالعجوة فإنها دواء من كل سم ،عليكم بألبان الإبل البرية فإنها دواء من كل داء)، فذكره[٣].

٢٥- وقال أيضا: حدثناه بشر بن آدم قال: نا محمد بن عبيد قال: نا صالح بن حبان، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه فذكره[٤].

٢٦- وقال أيضا: حدثنا عمرو بن علي، ومحمد بن معمر قالا: نا أبو عاصم، عن عثمان، عن سالم، عن أبيه فذكره[٥].

٢٧- وقال أيضا: حدثنا محمد بن مسكين قال: نا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل - يعني ابن خالد - عن ابن شهاب قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة أخبرهما فذكره[٦].

٢٨- وقال أيضا: حدثنا أحمد بن الفرج قال: أيوب بن سويد قال: نا يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة فذكرته[٧].

٢٩- وقال أيضا: حدثنا محمد بن معمر قال: نا روح بن عبادة قال: نا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة فذكره[٨].

---

(١))) المصدر نفسه ، مسند أبي هريرة ١٠/ ٢١٨ .

(٢) المصدر نفسه ١٠/ ٣٢٥ .

(٣) مسند البزار: مسند صيفي بن صهيب عن أبيه ٦/ ٢٨ .

(٤) المصدر نفسه: مسند بريدة بن الحصيب ٨٢/١ .

(٥) المصدر السابق: مسند عبد الله بن عمر ٣/ ١١٣ .

(٦) المصدر نفسه: مسند أبي هريرة ٥/ ٦٠ .

(٧) المصدر نفسه ٥/ ٨١ .

(٨) المصدر نفسه ٥/ ٩٣ .

٣٠- وقال أيضا: حدثنا أحمد بن عبدة قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره[١].

٣١- وقال أيضا: حدثنا محمد بن بشار قال: نا عبد الوهاب قال: نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره[٢].

٣٢- قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره[٣].

٣٣- وقال أيضا: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن قتادة، ومطر بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه فذكره[٤].

٣٤- وقال أيضا: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن غالب بن أبجر، عن عائشة فذكرته[٥].

٣٥- قال عبد الرزاق الصنعاني: أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة[٦].

٣٦- قال أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلاَلَ بْنَ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره[٧].

٣٧- قال الحميدي: ثنا سفيان قال: ثنا الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة فذكره[٨].

٣٨- قال إسحاق بن راهويه: أخبرنا أبو عامر العقدي، نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني، عن داود بن الحصين، عن القاسم، عن عائشة فذكرته[٩].

---

(١) المصدر نفسه ٥/ ١٠٧ .

(٢) المصدر نفسه ٥/ ١١٨ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الطب ، باب ما رخص فيه من الأدوية ٣٣/٥ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) المصدر نفسه ٥/ ٣٤ .

(٦) مصنف عبد الرزاق ١١/ ١٥٢ .

(٧) مسند أبي داود الطيالسي: مسند هِلَالُ بْنُ يَزِيدَ ٣/ ٢٣٤ .

(٨) مسند الحميدي: مسند جامع عن أبي هريرة ٢/ ٤٧١ .

(٩) مسند إسحاق بن راهويه: مسند ما يروى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ .

٣٩- قال ابن الجعد: حدثنا علي، أنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت هلال بن يزيد يقول: سمعت أبا هريرة فذكره[١].

٤٠- قال الروياني: نا العباس بن محمد، نا محمد بن عبيد الطنافسي، عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه فذكره[٢].

- أخرجه البخاري قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعد، قال: خرجنا ومعنا غالب بن أبجر، وأخرجه الترمذي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله، أنبأنا إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعد، قال: خرجنا ومعنا غالب بن أبجر، وأخرجه ابن ماجة قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله، أنبأنا إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعد، قال: خرجنا ومعنا غالب بن أبجر، وأخرجه أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله، أنبأنا إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعد، قال: خرجنا ومعنا غالب بن أبجر، وقال أيضا: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلي، أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن دواد بن الحصين، عن القاسم بن محمد ، وأخرجه الطبراني قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن موسى أبو يعقوب المصري قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن خالد بن سعيد، عن غالب بن أبجر، وأخرجه أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود ابن الحصين، عن القاسم بن محمد، وأخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن غالب بن أبجر، وأخرجه إسحاق بن راهويه: أخبرنا أبو عامر العقدي، نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني، عن داود بن الحصين، عن القاسم كلاهما (غالب بن ابجر، والقاسم بن محمد)، فإنَّ عائشة فذكرته .

- وأخرجه مسلم: حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر، أخبرنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن المسيب، وأخرجه الترمذي قال: حدثنا ابن أبي عمرو سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان، عن الزهري، عن ابي سلمة، وقال أيضا: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ، حدثنا أبي ،عن قتادة، وأخرجه النسائي قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا سفيان ،عن الزهري، عن أبي سلمة، وقال أيضا: أخبرنا وهب بن بيان قال: ثنا بن وهب قال أخبرني يونس، عن بن شهاب، عن سعيد

(١) مسند ابن الجعد: مسند قتادة عن غير واحد ١/١٥٥ .

(٢) مسند الروياني: مسند ابن بريدة عن بريدة ١/ ٢٦ .

بن المسيب، وأخرجه ابن ماجه قال: حدثنا محمد بن رمح، ومحمد بن الحارث المصريان قالا: حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، وأخرجه أحمد قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، وقال أيضا: حدثنا يزيد، ويعلى، قالا: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وقال أيضا: حدثنا غسان، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وقال أيضا: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن عمرو، أخبرنا أبو سلمة، وقال أيضا: حدثنا حجاج، قال: سمعت شعبة، يحدث عن قتادة، عن هلال بن يزيد، وقال أيضا: حدثنا يزيد، أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، وأخرجه الطبراني قال: حدثنا عبدان بن أحمد قال: حدثنا داهر بن نوح قال: حدثنا درست بن زياد قال: حدثنا هشام بن حسان، عن قتادة، عن هلال بن يزيد، وأخرجه أبو يعلى قال : حدثنا أحمد بن عيسى المصري، أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وقال أيضا: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثني أبو سلمة، وأخرجه البزار قال: حدثنا محمد بن مسكين قال: نا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل - يعني ابن خالد - عن ابن شهاب قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، وقال أيضا: حدثنا أحمد بن الفرج قال: أيوب بن سويد قال: نا يونس، عن الزهري، عن سعيد، وقال أيضا: حدثنا محمد بن معمر قال: نا روح بن عبادة قال: نا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن سعيد، وقال أيضا: حدثنا أحمد بن عبدة قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، وقال أيضا: حدثنا محمد بن بشار قال: نا عبد الوهاب قال: نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وأخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني قال: أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه أبو داود الطيالسي قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلاَلَ بْنَ يَزِيدَ، وأخرجه الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه ابن الجعد قال: حدثنا علي، أنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت هلال بن يزيد اربعتهم(سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وقتادة، وهلال بن يزيد)، عن أبي هريرة فذكره .

- وأخرجه ابن ماجة قال: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، عن عثمان بن عبد الملك، وأخرجه البزار قال: حدثنا عمرو بن علي، ومحمد بن معمر قالا ثلاثتهم(عثمان بن عبد الملك، وعمرو بن علي، ومحمد بن معمر)، عن أبي عاصم، أخبرنا سالم بن عبد الله، عن أبيه فذكره .

- وأخرجه أحمد قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حيان البجلي، وأخرجه البزار قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن قتادة، ومطر بن عبد الرحمن، وأخرجه الروياني قال: نا العباس بن محمد، نا محمد بن عبيد الطنافسي، عن صالح بن حيان

أربعتتهم(واصل بن حيان البجلي، وقتادة، ومطر بن عبد الرحمن، وصالح بن حيان)، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه فذكره.

- وأخرجه الطبراني قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سريج بن يونس، عن المطلب بن زياد، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك فذكره .

- دراسة الإسناد:

١- يحيى بن بُكير: هو يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن، التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري، قال عنه احمد ، وابو زرعة ، واسحاق بن راهويه ، والدار قطني وغيرهم: ثقة ، وتوفي سنة ٢٢٦هـ[١].

٢- الليث: هو أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري، مولى بني فهم، ثم لآل خالد بن ثابت بن ظاعن، وأهل بيته يذكرون أنهم من الفرس من أهل أصبهان ، قال عنه أحمد ، ويحيى بن معين ، وابن المديني ، والعجلي وغيرهم: ثقة ثبت ، مات سنة ١٧٥هـ[٢].

٣- عقيل: هو عقيل بن خالد بن عقيل الايلي الأموي بالولاء، أبو خالد، قال عنه: أحمد ، والنسائي ، وابو حاتم ، وابو زرعة: ثقة ، توفي سنة ١٥١هـ[٣].

٤- ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري، من بنى زهرة ابن كلاب، من قريش، أبو بكر، قال عنه: احمد ، ومالك ، والليث ، وابن مهدي وغيرهم: ثقة إمام حجة ، توفي سنة ١٢٤هـ[٤].

٥- أبو سلمة: هو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزُّهْرِيّ المدني، قيل: اسمه عَبد الله ، وقيل: إسماعيل، وقِيلَ: اسمه وكنيته واحد، قال ابو زرعة: ثقة إمام ، وقال مالك ، والذهبي: حجة كبير القدر مجتهدا ، توفي سنة ١٠٤هـ[٥].

٦- سعيد بن المسيب: هو سَعِيد بن المُسَيَّب بن حزن بن أَبي وهب بْنعَمْرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي ، المخزومي ، أبو محمد المدني ، سيد التابعين، قال عنه: احمد ، وابو حاتم ، ويحيى بن معين ، وابو زرعة: مدني ، قريشي ، ثقة إمام ، مات سنة ٩٤هـ[٦].

٧- ابو هريرة: من الصحابة ورتبتهم اسمى مراتب العدالة والتوثيق .

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٩ ، والإعلام ٨/ ١٧٦ ، والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ٢/ ٣٥١ .

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ٨/ ١٣٦، وتهذيب الكمال: ٢٤/ ٢٥٥ ، والإعلام ٥/ ٢٤٨ .

(٣) ينظر: الإعلام ٥/ ٢٤٨، والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ٢/ ٥٩٦ .

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٥١، تأريخ الاسلام: ٣/ ٢٩ ، وتأريخ دمشق: ٤١/ ٣٦ ، والإعلام ٧/٩٧.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٦، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧٠ ، وتأريخ الإسلام ٣/ ٤٩٩ .

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء ١١/ ٧٥ .

- **الحكم على الحديث :**

الحديث صحيح لوروده في صحيح الإمام البخاري، وقد تلقت الأُمة صحيحه وصحيح الإمام مسلم بالقبول، لذا استغني عن الحكم على الحديث اذا كان وارداً في احدهما.

- **غريب الحديث :**

السام: يعني الموت[١].

- **المطلب الثاني: الشفاء بألبان البقر .**

الحديث الثاني: قال النسائي: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ لُوطٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً»، ذَكَرَ أَلْبَانَ الْبَقَرِ، فَأَمَرَ بِهَا «وَقَالَ: إِنَّهَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»[٢].

- **التخريج:**

١-قال الحاكم: حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد، و أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا: ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع، ثنا شعبة، عن الركين بن الربيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله فذكر(كلمة دواء بدل لفظ شفاء)[٣].

٢-وقال أيضا: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن الركين بن الربيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود(t) فذكر لفظ (عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجرة)[٤].

٣-قال البزار: نا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني قال: نا محمد بن سليمان بن سالم قال: حدثني أبو قدامة قال: حدثني عبد الحميد بن صيفي بن صهيب، أن أباه أخبره، عن جده فذكره[٥].

٤-قال ابن الجعد: حدثنا عباس، نا حجاج بن نصير، نا شعبة، عن الربيع بن الركين، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن بن مسعود فذكر لفظ (شفاء)[٦].

---

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٥١، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٣٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥١٠ .

(٢) سنن النسائي: كتاب الأشربة، باب لبن البقر ٦/ ٢٩٨ .

(٣) مستدرك الحاكم: كتاب الطب ٤/ ٢١٨ .

(٤) المصدر نفسه ٤/ ٤٤٦ .

(٥) مسند البزار: مسند صيفي بن صهيب عن أبيه ٦/ ٢٩ .

(٦) مسند ابن الجعد: مسند قيس بن الربيع الأسدي ١/ ٣٠٧ .

٥- وقال أيضا: حدثنا محمد بن بكار، نا الربيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب فذكره[١].

٦- قال الشاشي: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ، نا حجاج بن نصير الفساطيطي، نا شعبة، عن الربيع بن الركين، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب، عن عبد الله بن مسعود فذكر لفظ (شفاء)[٢].

- أخرجه الحاكم قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد، و أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا: ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع، ثنا شعبة، وقال أيضا: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، وقال ابن الجعد: حدثنا عباس، نا حجاج، بن نصير، نا شعبة، وقال أيضا: حدثنا محمد بن بكار، نا الربيع، عن قيس بن مسلم، عن وقال الشاشي: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ، نا حجاج بن نصير الفساطيطي ثلاثتهم(شعبة بن الحجاج، وإسرائيل، ومحمد بن بكار)، عن شعبة، عن الربيع ابن الركين، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن بن مسعود فذكره .

- وأخرجه البزار قال: نا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني قال: نا محمد بن سليمان بن سالم قال: حدثني أبو قدامة قال: حدثني عبد الحميد بن صيفي بن صهيب، أن أباه أخبره، عن جده فذكر .

- دراسة الإسناد :

١- إبراهيم بن الحسن: هو إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي، أبو إسحاق المصيصي المعروف بالمقسمي، حدث عن: حجاج بن محمد المصيصي الأَعور، والحارث بن عطية، وخالد بن يزيد القسري، وجماعة، وحدث عن: أبي داود، والنسائي، وأبي بكر عَبد الله بن أَبي داود، وآخرين ، قال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة من الحادية عشرة، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

٢- حجاج: هوحجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأَعور مولى سُلَيْمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور، ترمذي الأَصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة، حدث عن: إسرائيل بن يونس، وشعبة بن الحجاج، وعثمان بن عطاء الخراساني، وخلق، وحدث عنه: إبراهيم بن الحسن المقسمي، وإبراهيم ابن دينار البغدادي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وخلق كثير، قال علي بن المديني، والنسائي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومحمد بن سعد، وغيرهم: ثقة، وتوفي سنة ٢٠٦هـ[٤].

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) مسند الشاشي: مسند ما روى طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ٢/ ٢٩٣ .

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٢/ ٧٢، والكاشف ١/ ٢١١، وتهذيب التهذيب ٩٩/١، والتقريب ٥٥/١ .

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢٩، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٥١، والكاشف ١/ ٣١٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٨٠ والتقريب ١/ ١٨٩، وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٣٣، وطبقات خليفة ٢/ ٣٤١، والعلل لأحمد ١/ ١٤، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٤٠، والتاريخ الصغير ٢/

٣- شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، مولى عبدة بن الأَغَر، مولى يزيد بن المهلب بن أَبي صفرة، حدث عن: الربيع بن لوط، وأبان بن تغلب، وإبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي، وخلق، وحدث عنه: حجاج بن محمد الأَعور، وإبراهيم بن سعد الزُّهْرِيّ، وإبراهيم بن طهمان، وخلق كثير، قال عنه سفيان الثوري: شعبة أمير المؤمنين بالحديث، وقَال محمد بن العباس النَّسَائي: سألت أبا عَبد الله، يعني: أحمد بن حنبل: من أثبت شعبة أو سفيان ؟ فقال: كان سفيان رجلا حافظا وكان رجلا صالحا، وكان شعبة أثبت منه وأنقى رجالا، وَقَال يحيى بن مَعِين: شعبة إمام المتقين، وقال يحيى بن سَعِيد القطان: ما رأيت أحدًا قط أحسن حديثًا من شعبة، ووثقه غيرهم، مات سنة ١٦٠هـ[١].

٤- الرَّبِيعُ بْنُ لُوطٍ: هوالربيع بن لوط الأَنْصارِيّ، أبو لوط الكوفي، ابن أخي البراء بن عازب، ويُقال: من ولد البراء بن عازب، حدث عن: البراء بن عازب، وقيس بن مسلم، وأبي عبد الرحمن السلمي، وآخرون، وحدث عنه: خالد الاشج ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وشعبة بن الحجاج، وخلق، قال النَّسَائي: ربيع بن لوط بن البراء: ثقة، وقال العجلي ربيع بن لوط بن البراء بن عازب كوفي تابعي ثقة، وقال ابن حجر عنه: ثقة من الرابعة، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات»[٢].

٥- قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ: هو قيس بن مسلم الجدلي العدواني، أبو عَمْرو الكوفي، من قيس عيلان، حدث عن: الحسن بن محمد بن الحنفية، وسَعِيد بن جبير، وطارق بن شهاب، وآخرين، وحدث عنه: حفص بن سُلَيْمان، والربيع بن لوط، والركين بن الربيع، وجماعة، قال عنه الإمام أحمد، وسفيان، ويحيى ابن معين، وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة رمي بالإرجاء من السادسة مات سنة عشرين، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات»[٣].

٦- طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال ابن عوف بن جشم البجلي الاحمسي، أبو عَبد الله الكوفي، أدرك الجاهلية، ورأى النبي ﷺ وروى عنه كما قال الإمام النسائي وأصر

٣٠٨، والجرح والتعديل ٣/ ٢٠٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٥، والعبر ١/ ٣٤٩ .

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء ٢٠٢/٢، وتهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٩، والكاشف ٢/ ٢٩٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٨، والتقريب ١/ ٣٥١، وشذرات الذهب ٢٤٧/١، والثقات لابن حبان ١٨٨/١، وحلية الأولياء ٧/ ١٤٤، وتأريخ بغداد ٩/ ٢٥٥ .

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٩/ ٩٨، والكاشف ١/ ٣٠٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٦، والتقريب ١/ ٢٩٥، والمعرفة والتأريخ ٢/ ٦٨٦، والجرح والتعديل ٣/ ٩٥، والثقات لابن حبان ١/ ١٢٩، وتأريخ الإسلام ٥/ ٦٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٣ .

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ٥/ ١٦٤، تهذيب الكمال ٢٤/ ٨١، والكاشف ٢/ ١٤١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٦١، والتقريب ٤/ ٣٥، طبقات ابن سعد: ٦ / ٣١٧ ، وطبقات خليفة ١٦٠ ، وعلل أحمد ١ / ٥٧ ، والتاريخ الكبير ٧ / ٦٩١، والتاريخ الضغيرا / ٣٠٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٦٧ ، والجرح والتعديل ٧ / ٥٨٨ ، والثقات لابن حبان ٥/ ٣٠٩ .

عليه، وقيل: لم يرو عنه، وغزا في خلافة أبي بكر وعُمَر، ثلاثا وثلاثين، أو ثلاثا وأربعين، من غزوة إلى سرية، مات سنة ٨٢هـ[١].

٧-عَبْدِ اللهُ بْنُ مَسْعُودٍ: من الصحابة ورتبتهم اسمى مراتب العدالة والتوثيق .

- **الحكم على الحديث:**

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم .

- **المطلب الثالث: الشفاء بالسَّنَا والسَّنوت .**

الحديث الثالث: قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاتِمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ فِيهِنَّ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ السَّنَا وَالسَّنُّوتُ» قَالَ مُحَمَّدٌ: وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا السَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا السَّنُّوتُ؟ قَالَ: «لَوْ شَاءَ اللهَ لَعَرَّفَكُمُوهُ»[٢].

- **التخريج:**

١- قال ابن ماجة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرح الفريابي، حدثنا عمرو بن بكر السكسكي، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال: سمعت أبا أيوب فذكره[٣].

٢- قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثني عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري، سمعت شداد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس، حدثني إبراهيم بن أبى عبلة قال: انطلقت مع ابن الديلمي حتى دخلنا على أبي أيوب الأنصاري فذكره[٤].

٣- قال البغوي: حدثنا أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري، نا شداد بن عبد الرحمن الأنصاري من ولد شداد بن أوس قال: سمعت إبراهيم بن أبي عبلة قال: خرجنا من عند واثلة بن الأسقع الليثي فلقينا عبد الله بن الديلمي فقال: من أين ؟ قلنا: من عند واثلة بن الأسقع قال: من تريدون؟ فقلنا: أردنا أبا أيوب الأنصاري فقال: عليكم الرجل عليكم الرجل، قال: فدخلنا على أبي أيوب فقال: فذكره[٥].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤١، والكاشف ١/ ٥١١، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٦، والتقريب ٥/ ٤، و الاستيعاب ٢ / ٧٥٥، و أسد الغابة ٣ / ٤٨ ، والكامل في التاريخ ٢ / ٥٥٨، والإصابة ٢ / ٤٢٢ .

(٢) سنن النسائي: كتاب الطب، باب الدَّوَاءُ بِالسَّنَا وَالسَّنُّوتِ ٤/ ٣٧٣ .

(٣) سنن ابن ماجة: كتاب الطب، باب السنا والسنوت ٥/ ١٢٩ .

(٤) السنن الكبرى: كتاب الطب، باب أدوية النبي(r) ٩/ ٣٤٦ .

(٥) معجم الصحابة ٤/ ٤٦ .

- أخرجه ابن ماجة قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرح الفريابي، حدثنا عمرو بن بكر السكسكي، وأخرجه البيهقي قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثني عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري، سمعت شداد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس، وأخرجه البغوي قال: حدثنا أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري، نا شداد بن عبد الرحمن الأنصاري من ولد شداد بن أوس كلاهما(عمرو بن السكسكي، وشداد بن عبد الرحمن)، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي أيوب الأنصاري فذكره .

- دراسة الإسناد :

١- عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ: هو عَمْرو بن منصور النَّسَائي، كنيته أبو سَعِيد، حدث عن: إبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن حنبل، وآدم بن أَبي إياس العسقلاني، وجماعة، وحدث عنه: النَّسَائي فأكثر، وعبد الله بن محمد بن سيار ، والقاسم بن زكريا المطرز، وآخرون، قال النَّسَائي: ثقة ، مأمون، ثبت، وَقَال أبو محمد عَبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني: سمعت عباس العنبري يقول: ما قدم علينا مثل عَمْرو بن منصور، وأبي بكر الوراق، فقلت: من أبو بكر؟ قال: الأُثرم ، فقلت له: لا نرضى أن يقرن صاحبنا بالاثرم، أي أن هذا فوقه، وقال ابن حجر: عمرو بن منصور النسائي أبو سعيد ثقة ثبت من الحادية عشرة [(١)].

٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: هو إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي الفراء المعروف بالصغير، وكان أحمد بن حنبل ينكر على من يقول له الصغير، ويقول: هو كبير في العلم والجلالة، حدث عن: حاتم ابن إسماعيل، وإبراهيم بن موسى الزيات الموصلي ، وأحمد بن بشير الكوفي، وخلق، وحدث عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، و عَمْرو بن منصور النَّسَائي، قال أبو حاتم، والنسائي: ثقة، وقال ابن حجر عنه: ثقة حافظ من العاشرة مات بعد العشرين ومائتين[(٢)].

٣- حَاتِمٌ: هو حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل مولى بني عبد المدان من بني الحارث بن كعب، قال الواقدي: أشهدني أنه مولى لهم، وأعطاني سجل أبيه، وَقَال: لا تذكره حتى أموت، وأصله من الكوفة، حدث عن: أسامة بن زيد الليثي، وأفلح بن حميد، و محمد بن عمارة بن عَمْرو بن حزم، وخلق، وحدث عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وإبراهيم بن موسى الرازي، وإبراهيم بن هارون البلخي، خلق كثير، قال النسائي، ومحمد بن سعد: ثقة، مات سنة ١٨٧هـ[(٣)].

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٢، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٢٥٠، والكاشف ٢/ ٨٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٤، والتقريب ١/ ٧٤٧، وتأريخ الإسلام ٥/ ١٩٩.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٢/ ٢١٩، والكاشف ١/ ٢٢٦، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٨، والتقريب ١/٦٧ .

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٥٥، وتهذيب الكمال ٥/ ١٨٧، والكاشف ١/ ٣٠٠، وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٣، والتقريب ١/

٤- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ: هو محمد بن عمارة بن عَمْرو بن حزم الأَنْصارِيّ، الحزمي المدني، حدث عن: عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي طلحة، وأبي طوالة عَبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأَنْصارِيّ، ومحمد ابن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيّ، وآخرين، وحدث عنه: حاتم بن إسماعيل، وصفوان بن عيسى، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، قال يحيى بن مَعِين: ثقة، وَقَال أبو حاتم: صالح، ليس بذاك القوي، قال ابن حجر: صدوق يخطئ من السابعة، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات»[١].

٥- عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: هو عبد الله بن عَبد الله بن أَبي طلحة الأَنْصارِيّ، أبو يحيى المدني، أخو: إسحاق، وإسماعيل، وعَمْرو، ويعقوب بني عَبد الله بن أَبي طلحة، حدث عن: عمه أنس بن مالك، وأبيه عَبد الله بن أَبي طلحة، حدث عنه: سَعِيد بن عبد الرحمن الجمحي، وعبد الله بن جعفر المدني، ومحمد بن عمارة بن عَمْرو بن حزم، وجماعة، قال عن يحيى بن مَعِين: إسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة ، وأخواه: إسماعيل وعبد الله ثقات، وَقَال أبو زُرْعَة، والنَّسَائي: ثقة، وَقَال أبو حاتم: صالح، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات»، وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة مات سنة أربع وثلاثين ومائة[٢].

٦- أَنَس بْنُ مَالِكٍ: من الصحابة ورتبتهم اسمى مراتب العدالة والتوثيق .

- الحكم على الحديث :

الحديث إسناده حسنٌ لغيره، لأن فيه محمدَ بن عمارة بن عَمْرو بن حزم الأَنْصارِيّ، صدوق يخطئ، ويتقوى بالمتابعات والشواهد إلى الصحيح لغيره .

قال الألباني عن رواية ابن ماجة: إسناده صحيح[٣].

- غريب الحديث :

السَّنَا: نبات معروف يستخدم للتداوي ذو منافع[٤].

السَّنُّوتُ: يعني العسل، وقيل: الرُّبُّ، وقيل: الكمون البري، وقيل: ضرب من التمر[٥].

٢٤٢، والطبقات لابن سعد ٥/ ٤٢٥، ومعجم البلدان ٤/ ٢٤ .

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٢٦/ ١٦٧، والكاشف ٢/ ٢٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٠، والتقريب ٢/ ١١٦، وتأريخ الإسلام ٦/ ٢٨٥.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ١٥/ ١٧٧، والكاشف ٥٦٦/١، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٩، والتقريب ١/ ٥٠٥، والثقات لابن حبان ٥/ ٣١ .

(٣) سنن ابن ماجة ٥/ ١٢٩ .

(٤) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٥٣، والفائق في غريب الحديث ٢/ ٢٠٢ .

(٥) ينظر: الفائق في غريب الحديث ٢/ ٢٠٢.

- **المطلب الرابع: الشفاء بالحجامة .**

الحديث الرابع: قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ، كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ**»(١).

- التخريج :

١- قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره(٢).

٢- قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبدة، ثنا أبو توبة، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكره(٣).

٣- قال الحاكم: أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكره(٤).

- أخرجه البيهقي قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، وأخرجه الطبراني: حدثنا محمد بن عبدة، وأخرجه الحاكم: أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي.

- ثلاثتهم (أَبُو دَاوُدَ، و محمد بن عبدة، و أبو حاتم الرازي)، عن أبي توبة، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكره .

- دراسة الإسناد :

١- أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ: هو الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي، سكن طرسوس، حدث عن: والربيع بن بدر السعدي، وسَعِيد بن عبد الرحمن الجمحي، وسفيان بن عُيَيْنَة، وخلق، وحدث عنه: أبو داود فأكثر ، وإبراهيم ابن سعد الجوهري، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وخلق كثير، قَال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عَبد الله، وذكر أبا توبة، فأثنى عليه وَقَال: لا أعلم إِلَّا خَيْرًا، وَقَال أبو حاتم: ثقة صدوق حجة، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: ثقة صدوق، وقال بن حجر عنه: ثقة حجة عابد من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين ومئتين(٥).

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الطب، بَابُ مَتَى تُسْتَحَبُّ الْحِجَامَةُ ٤/ ٤ .

(٢) السنن الكبرى: كتاب الطب، باب ما جاء في وقت الحجامة ٩/ ٣٤٠ .

(٣) المعجم الأوسط: باب محمد بن عبدة عن أبي توبة ٦/ ٣٦٣ .

(٤) المستدرك: كتاب الطب، باب الحجامة ٤/ ٢٣٣ .

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٣، وتهذيب الكمال ٩/ ١٠٣، والكاشف ١/ ٣٩٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٨، والتقريب ١/ ٢٩٥، وتأريخ دمشق ٥/ ٣١٠، والمعرفة والتأريخ ١/ ٢٠١، ومعجم البلدان ٢/ ٨٩٠ .

٢- سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ: هو سَعِيد بن عبد الرحمن بن عَبد الله الجمحي القرشي، أبو عَبد الله المدني، قاضي بغداد في عسكر المهدي زمن الرشيد، حدث عن: سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، وأبي حازم سلمة بن دينار المدني، وسهيل بن أَبي صالح، وخلق كثير، وحدث عنه: إبراهيم بن عَبد الله بن حاتم الهروي ، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، وخلق، قال عنه أحمد، والنسائي: لا بأس به، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وأفرط بن حبان في تضعيفه من الثامنة مات سنة ست وسبعين وله اثنتان وسبعون ومائة[١].

٣- سُهَيْلٌ: هو سهيل بن أَبي صالح، واسمه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، مولى جويرية بنت الأَحمس امرأة من غطفان، أخو صالح بن أَبي صالح، وعبد الله بن أَبي صالح، ومحمد بن أَبي صالح، حدث عن: لحارث بن مخلد الأَنْصارِيّ الزرقي، وحبيب بن حسان الكوفي، وأبيه أبي صالح ذكوان السمان، وخلق، وحدث عنه: سَعِيد بن عبد الرحمن الجمحي، وإسماعيل بن جعفر ، وإسماعيل بن زكريا، قال سفيان بن عُيَيْنَة: كنا نعد سهيل بن أَبي صالح ثبتا في الحديث، وَقَال أحمد بن عَبد الله العجلي: سهيل ثقة ، وأخوه عباد ثقة، وقَال عبد الرحمن بن أَبي حاتم: سألتُ أبا زرعة عن سهيل بن أَبي صالح هو أحب إليك أو العلاء بن عبد الرحمن ؟ فقال: سهيل أشبه وأشهر وأبوه أشهر قليلا، مات في خلافة المنصور[٢].

٤- أَبوهُ: هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الاحمس الغطفاني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، وهو والد سهيل ابن أَبي صالح ، وصالح بن أَبي صالح. وعبد الله بن أَبي صالح، حدث عن: سعد بن أَبي وقاص، وسَعِيد بن جبير، وأبي هريرة، وخلق، وحدث عنه: إبراهيم بن أَبي ميمونة، وإسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة، وابنه سهيل بن أَبي صالح، وخلق كثير، وقال: يحيى ين معين ، وأبو زُرْعَة وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة، وقَال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، مات سنة ١٠١هـ بالمدينة[٣].

٥- أبو هريرة: من الصحابة ورتبتهم اسمى مراتب العدالة والتوثيق .

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ١٠/ ٥٢٨، والكاشف ١/ ٤٤٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٠، والتقريب ١/ ٣٥٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٧، والكامل في الضعفاء ٢/ ٤٩، و من تكلم فيه وهو موثق ٢/ ١٤، وشذرات الذهب ١/ ٢٨٦ .

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥٨، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٢٣، والكاشف ١/ ٤٧١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٣١، والتقريب ١/ ٤٠١، وموضح أوهام الجمع ٢/ ١٥٢، وتأريخ الاسلام ٥/ ٢٦١، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٣٧، والعبر ١/ ٢٧٣ .

(٣) ينظر: سير اعلام النبلاء ٥/ ٣٦، وتهذيب الكمال ٨/ ٥١٣، والكاشف ١/ ٣٨٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٩، والتقريب ١/ ٢٨٧، والثقات للعجلي ١/ ٤٧، وتأريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٧٩، وطبقات الصوفية للسلمي ٤٢٨، والمراسيل للعلائي ٢٠٩، وتأريخ الإسلام ٤/ ٢١٩ .

- **الحكم على الحديث:**

الحديث إسناده حسنٌ لذاته، والله أعلم، لوجود سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ، تقدمت ترجمته .

قال الأَلباني: حديث حسن[١].

- **المطلب الخامس: الشفاء بالهليلج .**

الحديث الخامس: قال الحاكم: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ عبد الرحمن بن سلمة الرازي، ثنا سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، عن معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالهليلج الأسود فاشربوه، فإنه شجرة من شجر الجنة، طعمه مر، وهو شفاء من كل داء[٢].

- **التخريج:**

انفرد به الإمام الحاكم .

- **دراسة الإسناد :**

١- أبو بكر بن إسحاق: هو أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر النيسابوري المعروف بالصبغي، فقيه شافعي، من أهل نيسابور، حدث عن: الفضل ابْن محمد الشّعْرانيّ، وإسماعيل بْن قُتَيْبة، و محمد بن أيوب، وآخرين، وحدث عنه: حمزة بْن محمد الزَّيْديّ، وأبو عَلِيّ الحافظ، و أبو عبد الله الحاكم، وخلق كثير، قال الخليلي: سمعت الحاكم يقول: كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل، وفي الفقه كان المشار إليه في وقته، ثقة مأمون، توفي ٣٤٢هـ[٣].

٢- محمد بن أيوب: هو محمد بن أيّوب بن يحيى بن ضُرَيْس، أبو عبد الله البَجَليُّ الرّازيّ، حدث عن: مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، ومحمد بن كثير العَبْديّ، و عبد الرحمن بن سلمة الرازي، وآخرين، وحدث عنه: ابن أبي حاتم ووثّقه، وعلى بن شَهْريار، وأبو بكر بن إسحاق، وجماعة، ووثقه الخليلي، وقال: هو محدث ابن محدث، مات سنة ٢٩٤هـ[٤].

٣- عبد الرحمن بن سلمة الرازي: هو عبد الرحمن بن سلمة بن عمر الرازي، أبو محمد كاتب سلمة بن الفضل، حدث عن: سلمة بن الفضل، ويحيى بن الضُّرَيس، وعبد الرحمن بن مَغْرَاء، وسيف بن محمد، وجماعة، وحدث عنه: العباس بن الفضل، ومحمد بن أيوب، ومحمد بن العباس بن بسام الرازيون، وغيرهم،

---

(١) سنن أبي داود ٤/ ٤ .

(٢) المستدرك: كتاب الطب ٤/ ٤٤٨ .

(٣) ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١/ ٢٧٥، والأعلام ١/ ٩٥، وتأريخ بغداد ٧/ ٧٧٦ .

(٤) ينظر: تأريخ الإسلام ٦/ ١١٨، والأعلام ٦/ ٤٦ .

قال عنه أبو حاتم: مجهول الحال[١].

٤- سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري: هو سيف بن محمد الثوري، أخو عمار بن محمد، وابن أخت سفيان الثوري، كوفي نزل بغداد، حدث عن: الحجاج بن أرطاة، وخاله سفيان الثوري، ومعمر، وجماعة، وحدث عنه: أحمد بن أَبي سريج الرازي، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، و عبد الرحمن بن سلمة الرازي، وغيرهم، قال الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وابو داود، و زكريا بن يحيى الساجي عنه: كذاب، وقال ابن حجر: كذبوه من صغار الثامنة[٢].

٥- معمر: هو معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أَبي عَمْرو البَصْرِيّ، مولى عبد السلام بن عبد القدوس أخو صالح بن عبد القدوس، سكن اليمن، وكان شهد جنازة الحسن البَصْرِيّ، حدث عن: أيوب السختياني، أبان بن أَبي عياش ، وإبراهيم بن ميسرة، وخلق كثير، وحدث عنه: إسماعيل بن علية، و سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، وسفيان الثوري، وخلق كثير، قال يحيى بن معين، و يعقوب ابن شَيْبَة، والنسائي وغيرهم: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل كبار السابعة، مات سنة ١٥٤هـ[٣].

٦- أيوب: هو أيوب بن أَبي تميمة، واسمه كيسان السختياني، أبو بكر البَصْرِيّ مولى عنزة، ويُقال: مولى جهينة، ومواليه حلفاء بني الحريش، وكان منزله في بني الحريش بالبصرة، رأى أنس بن مالك، حدث عن: إبراهيم بن مرة، وعبد الله بن شقيق، ومحمد بن سيرين، وخلق، وحدث عنه: إبراهيم بن طهمان، و إسماعيل بن علية، ومَعْمَر ابن راشِد، وخلق كثير، قال أبو بكر بن أَبي خيثمة، عن يحيى بن مَعِين: أيوب ثقة ، وهو أثبت من ابن عون ، وَقَال أبو حاتم: سئل ابن المديني: من أثبت أصحاب نافع ؟ قال: أيوب وفضله ، ومالك وإتقانه ، وعُبَيد الله وحفظه وَقَال النَّسَائي: ثقة ثبت، وقال ابن حجر: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون[٤].

٧- محمد بن سيرين ، هو محمد بن سيرين الأَنْصارِيّ، أبو بكر بْن أَبي عُمَرة البَصْرِيّ، أخو أنس بن سيرين، ومعبد بن سيرين، وحفصة بنت سيرين، وكريمة بنت سيرين، مولى أنس بن مالك، وهو من سبي عين التمر الذين أسرهم خالد بن الوليد، حدث عن: مولاه أنس بن مالك، وجندب بن عَبد الله البجلي،

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٢٤١، وتجريد الاسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق ٢/ ٥٦ .

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٤٢٨، والكاشف ١/ ٤٧٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٠، والتقريب ١/ ٤٠٨، والمجروحين لابن حبان ١/ ٣٤٦، وتأريخ بغداد ٩/ ٢٢٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٩، والكشف الحثيث ٣٣٦، والكامل في الضعفاء ٢/ ٦٠، الضعفاء والمتروكين ٣/ ٣٧ .

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٠٣، والكاشف ٢/ ٢٨٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٨، والتقريب ٢/ ٢٠٢ .

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٧، والكاشف ١/ ٢٦٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٦٤، والتقريب ١/ ١١٦ .

و أبي هُرَيْرة، وخلق، حدث عن: أسماء بن عُبَيد الضبعي، وأشعث بن سوار، وأيوب السختياني، وخلق كثير، قال الإمام أحمد، ويحيى بن معين، والعجلي عنه: ثقة، قَال محمد بن سعد: كان ثقة مأمونا، عاليا، رفيعا، فقيها، إماما، كثير العلم، ورعا، وكان به صمم، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة[١].

٨- أبو هريرة: من الصحابة ورتبتهم اسمى مراتب العدالة والتوثيق .

- **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده موضوع، والله أعلم، لوجود سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، وكما بيِّنتُ ذلك في ترجمته .

- **غريب الحديث :**

الهليلج: هو (الإهليلج) شجر ينبت في الهند، ثمرةٌ صفراء على هيئة حب الصنوبر الكبار، يتخذ في العقاقير، علماً أني أجد له في كتب غريب الحديث شيء يُذكر[٢].

* * *

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٤، والكاشف ٢/ ١٧٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٠، والتقريب ٢/ ٨٥ .

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٧، وجمع الجوامع أو الجامع الكبير ١٤/ ٢٩٣ .

المبحث الثاني

الشفاء(الدواء) روحي معنوي

- **وفيه مطلبان :**

المطلب الأول: الشفاء بسورة الفاتحة .

المطلب الثاني :الشفاء بقولك: (أعوذ بكلمات الله التامَّة ...).

* * *

المبحث الثاني

الشفاء(الدواء) روحي معنوي

- **المطلب الأول: الشفاء بسورة الفاتحة .**

الحديث السادس: قال الدارمي: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ**»(١).

- التخريج:

١- قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ الْمُسْتَمْلِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فذكره(٢).

٢- وقال أيضا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجَوَيْهِ الدَّيْنَوَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ(٣).

- أخرجه البيهقي قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ الْمُسْتَمْلِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فذكره .

- وقال أيضا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجَوَيْهِ الدَّيْنَوَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَير فذكره .

- دراسة الإسناد :

١-قَبِيصَةُ: هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جنيدب ابن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي، أبو عامر الكوفي، أخو سفيان بن عقبة، نسبه محمد بن خلف التَّيْمِيّ،

(١) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب فضل فاتحة الكتاب ٢/ ٥٣٨ .
(٢) شعب الإيمان: كتاب فَضَائِلِ السُّوَرِ وَالْآيَاتِ، باب ذكر فاتحة الكتاب ٤/ ٤٢ .
(٣) المصدر نفسه ٤/ ٤٣ .

حدث عن: حماد بن سلمة، وحمزة بن حبيب الزيات، وسفيان الثوري، وخلق، وحدث عنه: البخاري، الدارمي، وأحمد بن حنبل، وخلق كثير،وَقَال عَبد الله[٥] بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي ذكر قبيصة وأبا حذيفة، فقال: قبيصة أثبت منه جدا، يعني: في حديث سفيان - أبو حذيفة شبه لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعا، وقَال أبو بكر بن أَبي خيثمة: عن يحيى بن مَعِين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير، وَقَال عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش: صدوق، وقَال النَّسَائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر عنه: صدوق ربما خالف من ا لتاسعة، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات»[١].

٢- سُفْيَانُ: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، أبو عبد الله الكوفي، حدث عن: جعفر الصادق، وأيوب السختياني، وعبد الملك بن عُمير، وخلق سواهم، وحدث عنه: أولاده، والأوزاعي، قبيصة بن عقبة، وخلق، قال شعبة، وسفيان بن عيينة، وأبو عاصم، ويحيى بن معين، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم: سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث، وقال سعيد بن جبير، وعطاء، ومجاهد، ويونس بن عبيد: ما رأيت أفضل من سفيان، وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، عابد، إمام، حجة، وكان ربما دلس من رؤوس الطبقة السابعة، مات سنة ١٦١هـ[٢].

٣- عَبْدُ الْمَلِكُ بْنِ عُمَيْرٍ: هو عَبد المَلِك بن عُمَير بن سويد بن حارثة القرشي، ويُقال: اللخمي، أبو عَمْرو، ويُقال: أبو عُمَر، الكوفي المعروف بالقبطي، حدث عن: أسيد بن صفوان، وكان قد أدرك النبي ﷺ، والاشعث بن قيس، وإياد بن لقيط، وخلق، وحدث عنه: إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني، وأسباط بن محمد القرشي، وسفيان الثوري، وخلق سواهم، وَقَال محمد بن سفيان الكوفي[٣] ، عَن أبي بكر بن عياش: سمعت أبا إسحاق الهمداني يقول: خذوا العالم من عَبد المَلِك بن عمير، وَقَال أحمد بن عَبد الله العجلي[٤]: يقول له: ابن القبطية ، كان على قضاء الكوفة ، وهو صالح الحديث، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين[٣].

- الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف(مرسل)، والله أعلم؛ لأنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ لم يثبت أنه أدرك رسول الله ﷺ.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٨٣، والكاشف ٢/ ١٣٣، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١٢، والتقريب ٢/ ٢٦ .

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣، وتهذيب الكمال ١١/ ١٥٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٧٢، والتقريب ١/ ٣٦٩، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل ١/ ١٠٦، وأسماء المدلسين ١/ ٥١، وذكر المدلسين ١/ ١٢٣ .

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٣٧٠، والكاشف ١/ ٦٦٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣١٤، والتقريب ١/ ٦١٨ .

قال حسين سليم أسد: إسناده صحيح غير أنه مرسل[١].

- **المطلب الثاني: الشفاء بقولك: (أعوذ بكلمات الله التامّة ...).**

الحديث السابع: قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ حَدَّثَنِي الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ الْكَلِمَاتُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَشَرِّ الْعَيْنِ اللَّامَّةِ، وَمَنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي قَتَرَةَ وَمَا وَلَدَ. ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَتَوْا رَبَّهُمْ فَقَالُوا: وَصِبٌ وَصِبٌ بِأَرْضِنَا فَقَالَ: خُذُوا مِنْ أَرْضِكُمْ فَامْسَحُوا بِوَصِبِكُمْ رُقْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنْ أَخَذَ عَلَيْهَا صَفَدًا أَوْ كَتَمَهَا أَحَدًا فَلَا يُفْلِحُ أَبَدًا»[٢].

- التخريج :

١- قال ابن أبي الدنيا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا معتمر، سمعت ليثا يحدث عن أبي فزارة، عن سعيد بن جبير، أو مقسم، عن ابن عباس فذكره[٣].

- دراسة الإسناد :

١- عَبْدُ الْأَعْلَى: هو عبد الأعلى بن حماد أبو يحيى الباهلي مولاهم النرسي، حدث عن: الحمادين، ومالك، والمعتمر بن سليمان، وغيرهم، وحدث عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو يعلى، وجماعه، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة، و ذكره بن حبان في الثقات، مات سنة ٢٧٣هـ[٤].

٢- الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: هو معتمر بن سُلَيْمان بن طرخان التَّيْمِيّ، أبو محمد البَصْرِيّ، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل، ولم يكن من بني تيم وإنما نزل فيهم فنسب إليهم، وكان مولى لبني مرة، حدث عن: إسماعيل بن حماد، وإسماعيل بن أَبي خالد، و ليث بن أَبي سليم، وخلق، وحدث عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبدة الضبي، وعبد الأعلى بن حماد، وخلق كثير، قال يحيى بن مَعِين، بن سعد، والعجلي : ثقة ، وَقَال أبو حاتم: ثقة صدوق، مات سنة ١٨٧هـ[٥].

---

(١) سنن الدارمي ٢/ ٥٣٨ .

(٢) مسند أبي يعلى: أول مسند عبد الله بن عباس ٤/ ٣٠٥ .

(٣) المرض والكفارات: باب أول الكتاب ١/ ١٨٧ .

(٤) ينظر: الكاشف ١/ ٦١٠، والتهذيب ٦/ ٨٥، والتقريب ١/ ٥٥١ .

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢٠، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٥٠، والكاشف ٢/ ٢٧٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٤، التقريب ٢/ ٢٦٣، والطبقات لابن سعد ٧/ ٢٩٠ ، وتأريخ خليفة ٣٣٨، والعبر ١/ ١٩٥، وشذرات الذهب ١/ ٣١٦ .

٣- ليث: هو ليث بن أَبي سليم بن زنيم القرشي، أبو بكر، ويُقال: أبو بكير الكوفي، مولى عتبة بن أَبي سفيان، حدث عن: أشعث بن أَبي الشعثاء، وبشر صاحب أنس بن مالك، أبي فزارة، وخلق، وحدث عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، وإسماعيل بن علية، ومعتمر بن سُلَيْمان، وغيرهم، قال الإمام أحمد، ويحيى بن معين: ليث ابن أَبي سليم ضعيف الحديث، ولكن حدث عنه الناس، وَقَال عبد الرحمن بن أَبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليث ابن أَبي سليم أحب إلي من يزيد بن أَبي زياد ، كان أبرأ ساحة يكتب حديثه، وَقَال أبو معمر القَطِيعِيّ: كان ابن عُيَيْنَة يضعف ليث بن أَبي سليم، وقال أبو زرعة: ليث بن أَبي سليم لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث، وقال يحيى بن مَعِين: كان يحيى بن سَعِيد القطان لا يحدث عن ليث بن أَبي سليم، وَقَال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث صالحة غير ما ذكرت، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه، وَقَال أبو بكر البرقاني: سألته ، يعني الدار قطني، عَن ليث ابن أَبي سليم، فقال: صاحب سنة، يخرج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجميع بين عطاء وطاووس، ومجاهد حسب، مات سنة ثمان وثلاثين ومئة[١].

٤- أبو فزارة: هو راشد بن كيسان العبسي، أبو فزارة الكوفي، حدث عن: أنس بن مالك ، وسَعِيد بن جبير، ومقسم، وآخرين، وحدث عنه: الجراح ابن مليح الرؤاسي، وجرير بن حازم، وليث بن أبي سليم، وجماعة، قال يحيى بن مَعِين: ثقة، وَقَال أبو حاتم: صالح، وَقَال الدَّارَ قُطْنِيُّ: ثقة ، كيس، ولم أر له في كتب أهل النقل ذكرا بسوء في دين أو حرفة[٢].

٥- مقسم: هو مقسم بن بجرة، ويُقال: ابن بجرة على مثال شجرة، مولى ابن عباس للزومه له، حدث عن: عبد الله بن شرحبيل بن حسنة، وعبد الله بن عباس، وسعيد بن جبير، وآخرين، وحدث عنه: الحكم بن عتيبة، وخصيف ابن عبد الرحمن الجزري، و أبو فزارة، وجماعة، قال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وقال أحمد بن صالح المصري: ثقة، ثبت لا شك فيه، وقال العجلي: مكي تابعي ثقة، وقال يعقوب بن سفيان والدار قطني: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق وكان يرسل من الرابعة، مات سنة ١٠١هـ[٣].

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٧٩، والكاشف ٢/ ١٥١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤١٧، والتقريب ٢/ ١٣٨، وتأريخ واسط ٨٢، والمجروحين لابن حبان ٢/ ٢٣١ .

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٩/ ١٣، والكاشف ١/ ٢٩٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩٦، والتقريب ١/ ١٨٩، والعلل لأحمد ١/ ١٦٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٨ .

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٦١، والكاشف ٢/ ٢٩٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٦، والتقريب ٢/ ٢١١، والعقد الفريد ٧/ ٥١٧، والعبر ١/ ١٢١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٣ .

٦- سعيد: هو سَعِيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي، مولاهم، أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الله الكوفي، حدث عن: أنس بن مالك، والضحاك بن قيس الفهري، وعبد الله بن عباس، وخلق، وحدث عنه: آدم بن سُلَيْمان والد يحيى ابن آدم، وجعفر بن أَبي المغيرة، و مقسم بن بجرة، وامم سواهم، قال أبو قاسم الطبري: هو ثقة إمام حجة على المسلمين، وقال ابن حبان في الثقات كان فقيها عابداً فاضلاً ورعا، قال ابن حجر عنه: ثقة ثبت فقيه من الثالثة[1].

٧- ابن عباس: من الصحابة ورتبتهم اسمى مراتب العدالة والتوثيق .

- **الحكم على الحديث :**

الحديث إسناده ضعيف، والله أعلم، لوجود ليث بن أَبي سليم بن زنيم القرشي، وكما بيِّنتُ ذلك في ترجمته .

قال الشيخ حسين سليم أسد: إسناده ضعيف[2].

* * *

(١) ينظر: تهذيب الكمال ١٠/ ٣٥٨، والكاشف ١/ ٤٣٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١١، والتقريب ١/ ٣٤٩ .

(٢)()مسند أبي يعلى: ٤/ ٣٠٥ .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على من علَّم البشرية الطيبات الصالحات صلى الله عليه وسلم.

وبعد؛ فقد تم بحمد الله وعونه الانتهاء من هذا الجهد المتواضع ، وكان من النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث :

٤- فَضلُ اللهِ ومَنِهِ وكَرَمِه على الخلق عظيم، ومن ذلك ما أنزل على الناس من أمراضٍ وأوبئةٍ إلا جعل لذلك دواءً وشفاء .

٥- الشفاء نوعان:

أولاً: شفاء روحيٌّ معنويٌّ :

ج- آيات القران الكريم وأعظمها سورة الفاتحة .

د- الأدعية والأوراد الثابتة في السنة النبوية المطهرة ك(أعوذ بكلمات الله التامة...) وغيرها.

ثانياً: شفاءٌ ماديٌّ حسي :

هـ- الحبة السوداء .

و- ألبان الأبقار .

ز- الحجامة .

ح- السنا نبات معروف ذو منافع، والسنوت العسل، وقيل: الكمون البري، وقيل: نوع من أنواع التمر، والهليلج شجر في الهند، يتخذ كعقاقير لعلاج كثير من الأمراض .

٦- أظهر البحث أن هذه المرويات التي انتشرت في كتب الحديث منها الصحيح والحسن و الضعيف والموضوع، وهذا موجز ما توصلت إليه :

هـ-الحديث الصحيح (٣) أحاديث – ١– ٢ – ٣ .

و- الحديث الحسن (١) الحديث ٤ .

ز- الحديث الضعيف (٢) أحاديث – ٦ – ٧ .

ح- الحديث الموضوع (١) الحديث ٥ .

وبهذا يكون مجموع الأحاديث(٧) روايات من غير المكرر.

وفي الختام أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يعيذني وجميع مشايخي وذوي الحقوق على

وزملائي والمسلمين من علمٍ لا ينفع، وقلبٍ لا يخشع، ونفسٍ لا تشبع، ومن دعوةٍ لا يستجاب لها، وأسأله النفع بهذا البحث، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد و على آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين، والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

* * *

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- التاريخ الكبير ، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت: ٢٥٦هـ) ، حققه: مصطفى عبد القادر احمد عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

٢- تاريخ دمشق الكبير ، للإمام الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت: ٥٧١هـ) ، حواشي المحقق علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت– لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .

٣- تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م .

٤- تقريب التهذيب ، للإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ، (ت: ٨٥٢هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٥- تهذيب التهذيب ، للحافظ أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت:٨٥٢هـ) ، باعتناء إبراهيم الزيبق ، عادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .

٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للإمام جمال الدين أبي الحجاج بن يوسف المزي ، حققه: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .

٧- الثقات ، للإمام محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي البستي ، حققه: السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر ، ط١ ، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .

٨- جامع الكبير وهو سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٩ هـ) ، حققه: أحمد محمد شاكر ، مطبعة المصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ط٢ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للإمام أبي نعيم احمد بن عبد الله الأصفهاني (ت: ٤٣٠هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٣٨٧ه – ١٩٦٧م .

١٠- سنن أبي داود ، للامام الحافظ المصنف المتقن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت: ٢٧٥هـ) ، ترقيم: محمد محي الدين بن عبد الحميد ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، - مصر ، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م .

١١- سنن النسائي ، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي و حاشية الإمام السندي، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

١٢- سير اعلام النبلاء ، للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ – ١٣٧٤م)، اعتنى بها: محمد بن عيادي بن عبد الحليم ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م .

١٣- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، لابن العماد الإمام شهاب الدين أبي الفلاح الدمشقي (ت: ١٠٨٩هـ) ، دار ابن كثير ، دمشق – سوريا ، ط١ ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

١٤- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع البصري (ت: ٢٣هـ) ، حققه: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٩٦٨م .

١٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للحافظ أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، راجع النسخة و ضبط أعلامها لجنة من العلماء دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ط١ ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

١٦- مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي ، للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله ابن برهم الدارمي (ت: ٢٥٥هـ)، حققه: حسين سليم أسد الداراني ، دار ابن حزم ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .

١٧- المعرفة و التاريخ ، لأبي يوسف البسوي ، حققه وعلق عليه د. أكرم ضياء العمري ، مكتبة الدار ، بالمدينة المنورة – السعودية ، ط١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

١٨- من تكلم فيه وهو موثوق او صالح الحديث ، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، حققه: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، مكتبة المدينة الرقمية ، ط١ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

١٩- النهاية في غريب الحديث والأثر ، للإمام مجد الدين أبي السعادات الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م .

٢٠- سنن ابن ماجة ، بشرح الإمام أبي الحسن الحنفي المعروف بالسندي (ت :١١٣٨هـ) ، وضع الفهارس: الشيخ خليل مأمون شيما ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ط٣ ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م .

٢١- المستدرك على الصحيحين في الحديث ، لأبي عبد الله محمد النيسابوري المعروف بالحاكم (ت: ٤٠٥هـ) ، وفي ذيله تلخيص المستدرك للذهبي ، مكتبة النصر الحديثية ، الرياض – السعودية ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

٢٢- مسند أحمد بن حنبل ، حققه: شعيب الأرنؤوط وآخرون ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .

٢٣- معجم البلدان لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .

٢٤- أسماء المدلسين ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ) ، حققه: محمود محمد محمود حسن نصار ، دار الجيل ، بيروت ـ لبنان ، ط١ ، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م .

٢٥- الأعلام ، للإمام خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي(ت:١٣٩٦هـ) ، دار الملايين ، بيروت ـ لبنان ، ط١ ، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٦م .

٢٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ ـ ١٣٧٤م)، حققه: عمر ابن عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان ط١ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

٢٧- التاريخ الصغير ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت:٢٥٦هـ) ، حققه: محمود إبراهيم زايد ، فهرس أحاديثه: يوسف المرعشي ، دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان ، ط١ ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م .

٢٨- تأريخ بغداد ، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م .

٢٩- تاريخ خليفة بن خياط ، للإمام أبي عمر خليفة خياط الليثي العصفري ، حققه: د. أكرم ضياء العمري ، دار القلم مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٦م .

٣٠- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، للإمام سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي ، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب ، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م.

٣١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت:٢٥٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .

٣٢- الجرح والتعديل ، للإمام أبي محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت:٣٢٧هـ) ، دار إحياء التراث ، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م .

٣٣- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ) ، حققه: محمد شكور بن محمود الحاجي ، مكتبة المنار ، عمان ـ الأردن ، ط١ ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م .

٣٤- ذكر المدلسين ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت:٣٠٣هـ) ، حققه: الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ـ السعودية ، ط١ ، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٠م .

٣٥- السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي (ت:٤٥٨هـ) ، ومؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير (بابن التركماني) ، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد ، ط١ ، ١٣٤٤هـ ـ ١٩٣٣م.

٣٦- طبقات خليفة ، للإمام أبي عمر خليفة خياط الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ) ، دار الكتب العلمية ،

بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٦م .

٣٧- العبر في خبر من غبر ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ ـ ١٣٧٤م) ، حققه: أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م .

٣٨- العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ) ، حققه: د. وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، بيروت ـ لبنان، ط١ ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٩٧م .

٣٩- الكامل في التأريخ ، للحافظ أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد المعروف (بابن الأثير)(ت:٦٣٠هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان ، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٦م .

٤٠- مسند أبي يعلى ، للحافظ أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت:٣٠٧ هـ) ، الأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أحمد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ـ سوريا ، ط١، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م .

٤١- مسند البزار ، للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري (ت: ٢٩٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م .

٤٢- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ) ، دار الجيل ، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٤١٨هـ ـ١٩٩٧م .

٤٣- مصنف بن أبي شيبة في الأحاديث والآثار ، للإمام عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت٢٣٥هـ)، ضبطه وعلق عليه: الأستاذ سعيد محمد اللحام ، دار الفكر، بيروت ـ لبنان ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

٤٤- مصنف عبد الرزاق ، للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت:٢١١هـ) ، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٤م .

٤٥- المعجم الأوسط ، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت:٣٦٠هـ) ، حققه: طارق بن عوض الله بن محمد ، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ـ مصر ، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .

٤٦- معجم الطبراني الكبير ، للحافظ أبي القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني(ت:٣٦٠هـ) ، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، الموصل ـ العراق ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣ .

٤٧- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، للإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن البخاري الكلاباذي (ت:٣٩٨هـ) ، حققه: عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان ، ط١ ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .

٤٨- ميزان الاعتدال ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ ـ ١٣٧٤م)، دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان ط١ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦.

٤٩- شعب الإيمان ،للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت:٤٥٨هـ) ، حققه: محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان ، ط١،١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .

٥٠- الكامل في ضعفاء الرجال ، للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله ابن محمد الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) ، حققه: الأُستاذ عادل احمد عبد الموجود ، و الأُستاذ عبد الفتاح ابو سنة ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

٥١- مسند الشاشي ، للإمام أبي علي أحمد بن محمد بن إسحاق الشاشي ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨١م .

٥٢- معرفة الثقات ، للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي الكوفي ، حققه: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة– السعودية ، ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٥٣- موضح أوهام الجمع والتفريق ، للإمام أبي بك أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت: ٤٦٣هـ) ، حققه: د. عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

٥٤- المغني في الضعفاء ، للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(٧٤٨هـ)، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٥٥- مسند الحميدي ، للإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي(ت: ٢١٩هـ)، حققه وعلق عليه: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٩هـ– ١٩٨٨م .

٥٦- مسند ابن الجعد ، للإمام أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الله الجوهري البغدادي ، حققه: عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

٥٧- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، للإمام برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري المعروف(بابن فرحون)(ت:٧٩٩هـ) ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٦م .

٥٨- جمع الجوامع أو الجامع الكبير ، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

٥٩- أُسد الغابة ، للإمام الحسن بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري المعروف(بابن الأثير)(ت: ٦٣٠هـ) ، حققه: عادل أحمد الرفاعي ، إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٦٠- الإصابة في تمييز الصحابة ، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت:

٨٥٢هـ) ، درسه وعلق عليه: عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

٦١- غريب الحديث ، للإمام لأبي سليمان حمد بن إبراهيم الخطابي البستي(ت: ٣٨٨هـ) ، حققه: عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، دار الفكر ، دمشق – سوريا ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٦٢- الفائق في غريب الحديث ، للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ) ، حققه: علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٦٣- العقد الفريد ، للإمام شهاب الدين أحمد الأَندلسي بن عبد ربه(ت: ٣٢٨هـ) ، مطبعة مصطفى محمد ، القاهرة – مصر ، ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م.

٦٤- مسند إسحاق بن راهويه ، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي(ت: ٢٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٦٥- غريب الحديث ، للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، حققه: د. عبد المعطي أمين القلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

٦٦- تأريخ أبي زرعة الدمشقي ، للإمام عبد الرحمن بن عمرو النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت: ٢٨١هـ) ، حققه: رجب بن عبد المقصود ، مكتبة الإمام الذهبي ، الكويت ، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٣م .

٦٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط٢ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٦٨- غريب الحديث ، للإمام عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد ، مطبعة العاني ، بغداد – العراق ، ط١ ، ١٣٩٧هـ - ١٩٩٧م .

٦٩- طبقات الصوفية ، للإمام أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الازدي السلمي النيسابوري ، (ت: ٤١٢هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان ط١ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦.

٧٠- المراسيل ، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) ، حققه: الاستاذ: شكر الله نعمة الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

٧١- المرض والكفارات ، للإمام عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي ، حققه: عبد الوكيل الندوي ، الدار

السلفية ، بومباي – الهند ، ط١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٧٢- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، للإمام أبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي(ت: ٨٧٩هـ) ، حققه: الاستاذ شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية ، صنعاء- اليمن ، ط١ ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .

٧٣- تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق ، للإمام عُبَيْد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفرّاء، أبو القاسم بن أبي الفرج ابن أَبِي خازم ابْن القاضي أَبِي يَعْلَى البغدادي، الحنبلي(ت: ٥٨٠هـ) ، حققه: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية ، صنعاء- اليمن ، ط١ ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .

٧٤- المجروحين ، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ، حققه: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حاب – سوريا ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

٧٥- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، للإمام إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ، حققه: الشيخ صبحي السامرائي ، كتبة النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٥٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٧٦- الضعفاء والمتروكين ، للأمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ، حققه: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب – سوريا ، ط١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

* * *